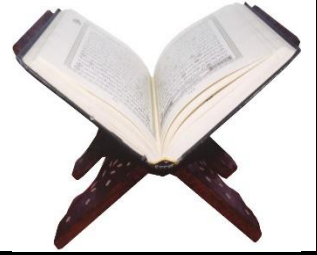




بسم الله الرحمن الرحيم من معين التربية الإخوانية



4 ذو الحجة 1436 هـ - 18 سبتمبر 2015 م

المجلد الأول - عدد رقم 42

بمناسبة قرب يوم وقفه عرفه

- 1- نم ليلته مبكرا لتتقوى لطاعة الله، وقم قبل الفجر لتتسحر .
- 2- ثم صل ٤ ركعات على الأقل وادع ربك وأنت ساجد بخير الدنيا والآخرة مع البكاء والتباكي واحمده أن بلغك يوم تنزل الرحمات والمغفرة
- 3- قبل الفجر اقض وقت في الإستغفار حتى تكتب من المستغفرين في الأسحار .
- 4- استعد لصلاة الفجر قبل الأذان بخمس دقائق واستشعر أن ذنوبك تخرج مع آخر قطرة لكل عضو تتوضأه.
- 5- قل دعاء ما بعد الوضوء
- 6- صل الفجر واجلس في مصلاك إلى ما بعد الشروق ب ١٥ دقيقة:
- 7- ابدأ التكبير بعد السلام مباشرة.
- 8- أنت الآن في مصلاك حتى الشروق تقرأ القرآن وتسبيح وتهليل وتحميد ولاتنس أذكار الصباح .
- 9- صل ركعتي الشروق لتكتب لك حجة وعمرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك أن تضيعها.
- 10- أنت الآن مخير إن استطعت ألا تنام اليوم كاملا فلا تضع ثانية واحده الا وأنت في ذكر ودعاء وكن على يقين بالإجابة.
أو تنام ساعة تنوي بها التقوي على طاعة الله .
- 11- ثم تقوم من النوم، تتوضأ وتصلي ٤ ركعات على الأقل صلاة الضحى وتتوع بين الطاعات حتى لاتمل..
تكبير.. ذكر... تلاوة
وأكثر من: لإله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير .
- 12- صل الظهر وكبر وسبح وقرأ شيئا من القرآن .
- 13- اسمع خطبة عرفات بكل جوارحك ولتكون هذا العام أفضل من كل عام في التطبيق إن شاء الله.
- 14- صل العصر وكبر وقل أذكار المساء .
- 15- اقرأ القرآن إلى قبل المغرب بساعة تقريبا.. ابدأ الدعاء بخشوع واذكر وقوفك أمام الله.. لاتنس اخوانك المسلمين المستضعفين في كل مكان .
- 16- ادع الله أن لا تغرب شمس عرفة الا وأنت من عتقائه .. وأن يوفقك الله سبحانه وتعالى لصالح الأعمال، وأسأل الله القبول .
- 17- أذان المغرب: ابدأ الإفطار ولاتنسى أن للصائم دعوة لاترد
ولا تنسى أن تذكر بهذه الأفعال أهل بيتك ومن تحب.

وصية

أيها الإخوان ... إن الله قد جعلكم جنودا لقضية الحق والفضيلة والعزة في وطنكم وفي العالم الإسلامي كله ، وإذا كان من واجب الجندي المخلص أن يكون مستعدا دائما للقيام بواجبه في خوض المعركة ، فإن من واجبكم أن تكونوا مستعدين دائما لما يؤدي بكم إلى النصر في ميادين الإصلاح والتحرير ..

فذكروا أنفسكم وطهروا قلوبكم وحاربوا أهوائكم وشهواتكم قبل أن تحاربوا أعدائكم ، فإن من انهزم بينه وبين نفسه في ميدان الإصلاح أعجز من أن ينتصر على عدوه في معركة السلاح ، وكونوا مثالا حيا بأقوالكم للأخلاق القرآنية حتى يعرفكم الناس بأخلاقكم قبل أن يعرفكم بأقوالكم ...

أيها الإخوان ... إن دعوة الإخوان المسلمين لم تعد دعوة محلية في حدود وطن صغير ، وإنما أصبحت دعوة عالمية تشمل الوطن الإسلامي بأسره ، وتوقظ في المسلمين روح العزة والكرامة والتقوى ، فهي اليوم عنوان انبعاث لا نوم بعده ، وتحرر لا عبودية معه ، وعلم لا جهل وراءه. ولم يعد من السهل على أي طاغية أن يحول دون انتشار هذه الروح أو امتدادها ، وما ذلك إلا لأنها تعبير صادق عن شعور عميق يملأ نفوس المسلمين جميعا ويستولي على مشاعرهم وعقولهم وهو أنهم لا يستطيعون اليوم نهضة بدون الإسلام فالإسلام في حقيقته ضرورة وطنية واجتماعية وإنسانية.

داخل هذا العدد

- 1 بمناسبه قرب يوم وقفه عرفه
- 2 من مشاكل الأسرة التربوية
- 3 تهيئة الأفراد للعمل مع المجتمع
- 4 شرح الأصول الثامن والتاسع من الاصول العشرين

في آفاق التربية الإخوانية

من مشاكل الأسرة التربوية

تعد الأسرة أهم محضن تربوي لجماعة الإخوان المسلمين ... ولقاء الأسرة يمثل: رابطة حب في الله تجمع مجموعة من الأخوة على طريق التربية والتنقيف ، ممثلة لبنة أساسية في هيكل الجماعة حيث تربط الأفراد بالقيادة وتشكل وعاء عمل لتفجير الطاقات والتعرف على الإمكانيات وصيها في في مجرى عمل الجماعة.

وقد جعل الإمام البنا رحمة الله، للأسرة ثلاثة أركان أساسيه ... التعرف التفاهم والتكافل.... وتحقق هذه الاركان في عمل الأسرة التربوية كفيلا بتحقيق الآتي:

إخوة متحابون متكاتفون فيما بينهم ... مؤمنون مخلصون متقون لربهم فاهمون لدينهم متقنون على القضايا الكلية في الإسلام، واعون لما يدور حولهم من أحداث يبذلون كل طاقتهم للعمل من أجل هذا الدين.....

ولهذه الأهمية القصوى للقاء الأسرة لزم العمل على أن ننحى عنها العلل ونرشدنا إلى الطريق المستقيم لذا فنحن حين نتناول موضوع الأسرة نشخص ما قد يعتريها من علل وننظر في أسباب ذلك ثم نصف لها العلاج اللازم

ولا يعتبر هذا كل شيء في هذا الأمر وإنما هي أمثلة لذلك ، وأسباب عنت لنا وأجوبة رأيناها ، قد تنقص وتزيد وتتغير وتتبدل بتغير الزمان والمكان والظروف، ولكن حسينا أننا رسمنا لذلك أطرا ينسج على منوالها في التشخيص ومعالجة الأسباب ثم العلاج.

يمكن أن نلخص مشكلات الأسرة الأساسية في الآتي:

1. ضعف الالتزام بالحضور ... 2. ضعف الالتزام المالي
3. ضعف الالتزام بالمنهاج ... 4. ضعف القيام بالأنشطة العملية
5. نقد العمل والجماعة ... 6. الحيرة أمام الظاهر من عيوب الآخرين خاصة المسؤولين ... 7. الخلل في إدارة الأسرة
8. وجود تيارات فكرية وفقهية داخل الجماعة ... 9. الخلل في إدارة النقيب للأسرة ضعف وشدة... 10. نقص ممارسة الشورى
11. الإهمال الواضح في تربية الأخوة لأولادهم ... 12. انفراد النقيب أو المسئول بعلاج المشكلات ... 13. الضعف في أداء النوافل والالتزام الشرعي ... 14. التطلع للمسئولية ... 15. ضعف الالتزام بالضوابط الأمنية ... 16. التعامل مع الأنماط المختلفة للإخوة

المشكلة الأولى: ضعف الالتزام بالحضور

مظاهرها .. التأخر عن الموعد التخلف مرة أو أكثر الانقطاع الاستئذان المتكرر قبل الموعد الرغبة في التعجيل قبل الموعد عدم الالتزام بنهاية اللقاء.

أسبابها ..عدم توافق الموعد مع ظروف العمل

إيثار الواجبات الشخصية أو العائلية على الواجب

- ضعف الحافز على الحضور بسبب ... الشعور بضعف الثمرة ... إحساس الإخوة بأنه لا جديد في اللقاء ... صعوبة المستوى ... نسيان الموعد بشكل متكرر عدم توفر وسيلة انتقال، نقص التعرف على ظروف الوافد- المنقول - عدم الانسجام بين الإخوة في الأسرة والتفاوت الكبير علميا أو عمريا أو نفسيا - عدم تحديد الوقت بدقة أو عدم بدء العمل في الموعد المحدد

- تغير المكان دون تبليغ ... عدم وجود محاسبة حازمة

ضعف الترابط والمودة ... ضعف الإحساس بالمسئولية عن العمل

نقص المتابعة من المباشر أو الأعلى ... قلة الزائرين من الضيوف والقادة والمسئولين عن العمل بالشعبة أو المكتب الإداري

- إحساس الأخ بعدم التقدير أو الإفادة من قدراته.....

وسائل العلاج

إزالة تعارض المواعيدأحيانا كثيرة يكون الأخ مكلف بعمل في لجنة أو عمل إداري في إطار الجماعة وإذا لم تتوافق المواعيد فسيحدث هذا التضارب وسيؤدي إلى عدم الالتزام بالحضور

التأكيد على فقه الأولويات في الواجبات .. بين واجبات الدعوة والواجبات العائلية والمهنية.... وبين واجبات الدعوة نفسها بين الأعمال التربوية أو اللقاءات الإدارية التأكيد على ضرورة الالتزام بالحضور

تقييم جماعي للأداء، وتحديد السلبات وطرق العلاج، بشفافية ووضوح بين النقيب وإخوانه فالحديث المباشر أهم وأفضل من الاستبتيانات الورقية دراسة المشكلات الشخصية والعائلية وعلاجها ...؟؟؟

الالتزام ببدء العمل في الموعد وكذلك انتهائهحتى ولو لم يتواجد في بداية الموعد إلا أخ واحد فمن سيحضر متأخرا ويجد الموعد بدأ في موعده ...أكد سيصاب بالحرج وسيكون أحرص على التواجد في الموعد طالما لم يكن هناك مشكله كبيرة تمنعه من الانضباط

تذكير واضح للمعروفين بالنسيان التذكير قبل الانصراف بالموعد والمكان المحاسبة الحازمة (في إطار الأخوة وأدبها)

تكليف كل لما يناسبه من مواد مساعدة من يجد صعوبة في الفهم

الإكثار من اللقاءات والزيارات التي تولد المودة

الاهتمام بالأنشطة العملية وتنويعها ... العمل على توظيف القدرات ...

وضع برنامج لاستقبال زائرين والضيوف والزائرين تعطى الإخوة القدوة والمثل

العملي وتساعد في التورث تورث الدعوة طبعاً

تخفيف الأعباء وتوزيعها

وضع آلية سريعة للتسليم والتسلم والمتابعة

التزام المسئول وإعطاء القدوة من نفسه.

صفات وخصائص العمل مع المجتمع:

11- الابتعاد عن الأسلوب الحزبي في العمل، وعدم الدخول في صراعات جانبية أو صدامات مع القوى الأخرى:

يقول الإمام في ذلك: " نحن لا نهاجمهم ؛ لأننا في حاجة إلى الجهد الذي يبذل في الخصومة.." رسالة : المؤتمر السادس 215 .
"فهم لهذا أوسع الناس صدرأ مع مخالفيهم ".... "الإخوان يجيزون الخلاف، ويكرهون التعصب للرأى، ويحاولون الوصول إلى الحق، ويحملون الناس على ذلك بالطف وسائل اللين والحب "

رسالة: دعوتنا، ص27

12- التجرد والإخلاص لله في الدعوة والعمل:

فهي تتجرد عن المنافع والأطماع الشخصية والأهواء، وهى تبرا من العجب والغرور، وترد الأمر كله لله.
يقول الإمام الشهيد: " وإنها دعوة بريئة نزيهة قد تسامت في نزاقتها حتى جاوزت المطامع الشخصية، واحتقرت المنافع المادية، وخلفت وراءها الأهواء والأغراض " .. " وإننا بحمد الله برآء من المطامع الشخصية بعيدون عن المنافع الذاتية، ولا نقصد إلا وجه الله وخير الناس ولا نعمل إلا ابتغاء مرضاته.."

رسالة : بين الأمس واليوم، ص109

"دعوة الإخوان دعوة ببضاء نقية، غير ملونة، وهى مع الحق أينما كان، تحب الإجماع وتكره الشذوذ " .

"ولسنا نمتن بشيء ولا نرى لأنفسنا في ذلك فضلاً " بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين " [الحجرات: 17] "

رسالة : دعوتنا، ص25

13- الاعتزاز بالدعوة وإعلانها بقوة ووضوح:

يقول الإمام: " إن العالم الآن تتجاذبه شيوعية روسيا وديمقراطية أمريكا، وهو بينهما مذئذب حائر لن يصل عن طريق إحداهما إلى ما يريد من استقرار وسلامة.. وفى أيديكم أنتم قارورة الدواء من وحى السماء.. فمن الواجب علينا أن نعلن هذه الحقيقة في وضوح، ندعو إلى منهاجنا الإسلامي في قوة، ولن يضيرنا أن ليس لنا دولة ولا صولة، فإن قوة الدعوات في ذاتها ثم في قلوب المؤمنين بها، ثم في حاجة العالم إليها، ثم في تأييد الله لها متى شاء أن تكون مظهر إرادته وأثر قدرته "

من آخر ما كتبه الإمام الشهيد، مجلة المباحث، 16 يناير 1951م.

تهيئة الأفراد للعمل مع المجتمع:

لأن الفرد هو ركيزة الانطلاق للعمل الاجتماعى والدعوى، فلا بد من إعداده واستمرار ذلك بدءاً من استيعاب الأهداف والوسائل والضوابط وانتهاءً إلى التعرف على الواقع والمعوقات.

والدعوة تهيئ أفرادها بالتربية والتدريب والفهم الصحيح، للعمل مع المجتمع وأداء الخدمة العامة للناس.

ومع تميز مستويات ونوعيات من الأفراد حسب ظروفهم وحسب استعدادهم الشخصى إلا أن كل فرد في الصف مطالب ببذل جهده في هذا الميدان وهو جزء أساسى من دعوته وتربيته.

والدعوة تعد الأخ فيها ليكون :

1- ممثلًا حبا وعاطفة تجاه المجتمع وأفراده.

2- على بصيرة ووعى بدوره الاجتماعى وأنه جزء من دعوته.

3- لديه الإيجابية والذاتية في الحركة .

4- عظيم الهمة واسع النشاط، مدبراً على الخدمة العامة.

5- ملم بالشؤون الإسلامية إماماً يمكنه من تصورها والحكم عليها حكماً يتفق مع مقتضيات الدعوة.

6- أن يسارع إلى المساهمة في الخدمة العامة وأعمال البر .

7- أن يتأدب بأداب الإسلام وأخلاقه، فيكون: عف اللسان، حسن

المعاملة، أميناً، صادق الوعد والكلمة، كريماً، سمحاً يرفق بالإنسان، لا يهتم بالظنة، ويتعد عن الغيبة والنميمة،

قدوة في معاملاته المالية والاجتماعية،

يقن مهنته وما يؤديه من عمل، عادلاً، صحيح الحكم، لا ينسيه

الغضب الحسنات، ولا تحمله الخصومة على نسيان الجميل،

يقول الحق ولو على نفسه أو أقرب الناس إليه وإن كان مرأ،

يرحم الصغير ويوقر الكبير،

لا يصخب، ثابتاً متابراً لا يخشى تضيقاً أو إرهاباً،

متجرداً من المطامع والأهواء ومعانى العجب والغرور،

وأن يتسع صدره للمخالفين، ويعرف كيف يتعامل ويتعاون معهم"

من واجبات الأخ العامل :

ويقول الإمام الشهيد: " يتصل الأخ بالإخوان، فيكون مطالباً بتطهير نفسه وتقويم مسلكه وإعداد روجه وعقله وجسمه للجهاد الطويل الذي ينتظره في مستقبل الأيام، ثم هو مطالب بأن يشيع أحكام الإسلام في أسرته وأصدقائه وبيئته، فلا يكون الأخ أماً مسلماً حقاً حتى يطبق على نفسه أحكام الإسلام وأخلاق الإسلام ويقف عند حدود الأمر والنهى التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه" .

رسالة : المؤتمر السادس، ص205 .

شرح الأصول العشرين

للأمام الشهيد حسن البنا

شرحها المرجوم الدكتور عبد الكريم زيدان
المراقب العام الاسبق لجماعة الإخوان المسلمين في العراق

الأصل الثامن

(والخلاف الفقهي في الفروع لا يكون سببا للتفرق في الدين، ولا يؤدي إلى خصومة ولا بغضاء ولكل مجتهد أجره، ولا مانع من التحقيق العلمي النزيه في مسائل الخلاف في ظل الحب في الله والتعاون على الوصول إلى الحقيقة، من غير أن يجر ذلك إلى المرء المذموم والتعصب).

الشرح

الخلافات في الأمور الفرعية الفقهية من الأمور التي لا تثير استغراباً لأنها من مظاهر اختلاف الفقهاء في مداركهم العقلية ومدى إحاطتهم بنصوص السنة النبوية، وقد وقع الخلاف الفقهي في عصر الصحابة الكرام رضي الله عنهم، مما يدل على أنه شيء مألوف، وعلى هذا فنحن لا تضيق صدورنا من هذه الخلافات الفقهية بين علماء الإسلام بل نعتبره من مظاهر نشاط الفكر الإسلامي وسعته وشمول الشريعة الإسلامية.

إلا أننا لا نحرص على وقوع هذا الخلاف ولكن لا نحجب من وقوعه ولا نجعل أي رأي فقهي حجة على الشريعة الإسلامية بمفهومه الدقيق وهي نصوص القرآن والسنة بل نجعل الشريعة حجة على هذه الآراء الفقهية، فما شهدت له الشريعة بالحجية والصواب فهو الصواب، وما شهدت عليه بالخطأ فهو الخطأ وإن كان صاحبه مأجوراً، وعلى هذا فلا مانع من البحث العلمي النزيه الخالي من التعصب الذميم لمعرفة الرأي الصواب فيما اختلف فيه الفقهاء، ولكن نحذر من اعتبار اختلاف الآراء الفقهية مدعاه إلى التفرق في وحدة الدين وأخوة الإيمان، كما لا يجوز أن يكون هذا الاختلاف في الفروع الفقهية مدعاه إلى الكراهية والبغضاء.

الأصل التاسع

(وكل مسألة لا يبنى عليها عمل فالخوض فيها من التكلف الذي نهينا عنه شرعاً، ومن ذلك كثرة التفريعات للأحكام التي لم تقع، والخوض في معاني الآيات القرآنية

الكريمة التي لم يصل إليها العلم بعد، والكلام في المفاضلة بين الأصحاب رضوان الله عليهم وما شجر بينهم من خلاف، ولكل منهم فضل صحبته وجزاء نيته وفي التأول مندوحة)

الشرح

يشير المرشد الإمام حسن البناء رحمه الله في هذا الأصل إلى عدم الخوض في الأمور التي لم تكلف في البحث والتقصي فيها لعدم ترتب عمل عليها، مثل معرفة أسماء من قصَّ سبحانه وتعالى علينا أخبارهم ولم يخبرنا الرسول صل الله عليه بأسمائهم كصاحب سليمان عليه السلام الذي عنده علم من الكتاب الذي أتى له بالعرش، والشجرة التي أكل آدم عليه السلام منها، ومن هذا الباب أيضاً الخوض في مسألة القدر وإرادة الإحاطة بها من جميع جوانبها، ومنها أيضاً الجدل والخوض فيما شجر بين الصحابة الكرام رضي الله عنهم من خلاف.

فعلينا أن نتولى جميع الصحابة ونعتقد أنهم خير الأمة وأن بعضهم أفضل من بعض كما نطق القرآن بأفضلية من أنفق وجاهد من قبل فتح مكة على من فعل ذلك بعد فتحها، وأن لا نعتقد أن اختلافاتهم عن اجتهاد منهم والكل مأجور وإن تفاوتوا في الأجور ،

وأن نتولى الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ونعتقد أنهم أفضل الصحابة الكرام وأنهم من العشرة المبشرة بالجنة، ويحرم على المسلم أن ينطوي قلبه على ضغينة على أحد منهم ومن سائر الصحابة الكرام، فهم الذين نشروا الإسلام واختارهم الله جل جلاله لصحبة نبيه صل الله عليه وسلم وتبليغ رسالته من بعده وكل من يجد في نفسه بغضاً لهم أو لبعضهم فذاك دليل مرض قلبه.

يقول ابن القيم رحمه الله:

فليس للقلب أنفع؛ من معاملة الناس باللطف وحب الخير لهم
فإن معاملة الناس بذلك إما أجنبي ... فتكسب مودته ومحبته،
وإما صاحب وحبيب.... فتستديم صحبته ومودته ،
وإما عدوٌ مبغض ... فتُطْفئُ بلطفك جمرته وتستكفي شره ،
ومن حمل الناس على المحامل الطيبة ،
وأحسن الظنَّ بهم ...

سلمت نيته وانشرح صدره وعوفي قلبه وحفظه الله من السوء والمكاره"
اللهم اشرح صدور من أحببناهم فيك ومن اجلك وظهر قلوبهم وقلوبنا
وأحفظهم من كل مكروه
وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.